

شرح كتاب (شرح مختصر جداً على الآجرومية) للعلامة أحمد

زيني دحلان رحمه الله تعالى - (21)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:00:00

علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم

امين. اليوم عندنا درس التوابع. المصنف رحمه الله من باب التذكير. يتكلم على - 00:00:20

المرفوعات بعد ان ذكر المرفوعات من الاسماء استقلالا. واضح؟ ذكر ما يرفع ومن الاسماء تبعاً. قدم ما يرفع استقلالا. وبعد ان انتهى

من الكلام عما يرفع استقلالا تكلم عم ما يرفع تبعاً والذي يرفع تبعاً اربعة اشياء. ابن مالك رحمه الله تعالى قال في الالفية يتبع في -

00:00:40

اعرابي يتبع في الاعراب يتبع بالاعراب الاسماء الاول. الاسماء مفعول مقدم. الاول. نعت وتوكيد وعطف وبديل يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت. تقدير الكلام النعت يتبع في الاعراب الاسماء الاول. ان نعت والتوكيد والعطف والبديل هذه الاربعة تتبع في الاعراب

الاسماء الاول - 00:01:10

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعتن وتوكيد وعطف وبديل فالنعتن تابع تمام. فالنعت تابع متم ما سبق. متم ما سبق بوصفه او وصف

ما به التحق ما به اعتلق. ما به اعتلق. هذا الذي اريده - 00:01:54

بيت الثاني الذي هو يتعلق بدرسنا. تمام؟ قال هنا باب نعتي. النعت تابع في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره. عندك عشرة اسماء

او عشرة اشياء عفوا عندك عشرة اشياء عندك افراد وتثنية وجمع - 00:02:27

وعندك رفع ونصب وخفض او جر. وعند التذكير وتأنيث وعند التعريف وتنكير هذه عشرة اشياء في اربع مجموعات. لو قلت على

سبيل المثال جاء زيد الكريم فان زيد هنا مفرد - 00:02:57

جاء الوصف مفرد اذا اخذ واحدا من هذه الثلاثة. صح؟ وهو الافراد وزيد هنا مرفوع وهذا مرفوع فاخذ واحدا من هذه الثلاثة وهو

الرفض. وزيد هنا مذكر فجاء هذا مذكر فاخذ واحدا من هذين الاثنين - 00:03:34

وهو تذكير وزيد هنا معرف فجاء هذا معرفا فاخذ واحدا من هذه الاثنين وهو التعريف لو قلت مثلا مررت بطالبة ذكية فان هذا مفرد

وهذا مفرد اخذ الافراد. وهذا مجرور وهذا مجرور. اخذ الجر - 00:04:01

وهذه مؤنثة فالوصف مؤنث. اخذ التأنيث وهذا منكر فالوصف منكر. المراد ان اقله لكم ان هذه العشر الاشياء يأخذ منها اربعة فقط.

من كل واحد واحد. اربعة من عشرة. اربعة من عشرة. فالصفة - 00:04:39

تأخذ اربعة من عشرة تأخذ اما الافراد او التثنية او الجمع واما الرفع او النصب او الخفض واما التأنيث واما التعريف او

التنكيل. واضح؟ انظر ماذا قال. قال يعني ان - 00:05:04

النعت يتبع منعوته في رفعه ان كان مرفوعا وفي نصبه ان كان منصوبا وفي خفضه ان كان ظن وفي تعريفه اذا كان ايش؟ معرفة

وفي تنكيره اذا كان نكرة الك في النعت الحقيقي. وهو الرفع لضمير المنعوت. قال وذلك في النعت الالشي - 00:05:24

حبيبي لانه يوجد نعت اخر. يسمى النعت السببي النعت السببي هذا تمام تابع لما قبله واصف لما بعده ولو قلت مثلا جاء زيد العاقل

ابوه فان العاقل هذا تابع لزيد - 00:05:54

تابع لزيد. ما معنى تابع لزيد؟ اي زيد اذا كان مفردا فهذا مفرد. واضح؟ واذا كان مرفوعا عن هذا مرفوض؟ واضح؟ واذا كان مذكرا هذا مذكر؟ جاءت جاء او اه نعم نعم واذا كان معرفا هذا معرف لا في التذكير التأنيف يتبع ما بعده تمام ايوة لكنه هو - 00:06:30 في الحقيقة ليس وصفا لما قبله. بل هو وصف وصف لما بعده. هذا يسمى النعت السبب ما بعده هذا ما بعده هذا يعرب فاعلا. فاعلا له.

فاعلا لهذا الوصف واضح؟ فاعلة لهذا الوصف. هذا يسمى نعتا سببيا وهو مذكور في القرآن. قال الله سبحانه - 00:07:00 قال في كتابه الكريم ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلهما واضح؟ الظالم اهلهما. هذا نعت سببي. فان الوصف بالظلم ليس للقرية وانما لاهل القرية واضح ولاحظ معي قال الظالم اهلهما ولم يقل الظالمة اهلهما. فهم ولا لا؟ واجتمع الاثنان - 00:07:34 اي النعت الحقيقي والنعت السببي في اية قرآنية وهي قوله سبحانه وتعالى انها بقرة صفراء فاقع لونها فان قوله عز وجل صفراء هذا نعت حقيقي. وصف للبقرة. وقوله سبحانه وتعالى - 00:08:15 قاطع لونها هذا نعت سببي. واضح فان قوله فاقع وصف لماذا؟ وصف للونها لونها فاقع فهم ولا لا ولماذا سمي سببيا؟ لان هنالك علاقة بين ما بعد الصفة وما قبل الصفة. هناك علاقة ما بين ما بعد الصفة وما قبل - 00:08:45

واضح؟ هذه العلاقة هي السبب الوصفي. هي سبب الوصف. فسمي سمي نعتا سببيا. ولذلك ابن مالك رحمه الله اشار الى القسمين النعت الحقيقي والنعت السببي قال لكم فالنعت تابع متمم ما سبق بوصفه. واحد اي بوصف منعوت. كقوله - 00:09:16 كقولك مثلا جاء زيد الكريم. فالكريم وصف للمنعوت. وهو زيد. قال او وصف مال اعتنق ليس وصفا لزيد وانما وصف ما تعلق به. فقولك جاء زيدنا العاقل ابو هو قولك - 00:09:46

هذا ليس وصفا لزيد. وانما وصف لما تعلق بزيد وهو ابوه. فاهتمت؟ فذكر لك القسمين في البيت. فقال فالنعت تابع متمم ما سبق بوصفه او وصف ما به اعتلى. ارجو ان يكون واضحا. هذا اشار اليه اشارة - 00:10:06 خفية الشارح عندما قال لك وذلك في النعت الحقيقي فهو لم يذكر النعت السببي لكن احببت الا اخلي الدرس من ذكره لانه مهم. تمام. لو انكم تحفظون هذين البيتين يتبع في الاعراب الاسماء الاول - 00:10:32 وتوكيد وعطف وبدن. فالنعت تابع متمم ما سبق بوصفه او وصف ما به اعتلى. واضح ولا لا تكررونهم يتبعوا في الاعراب الاسماء الاول. نعت وتوكيد وعطف وبدل نعت تابع متمم ما سبق بوصفه او وصف ما به اعتلى مرة اخرى. يتبع بالاعراب الاسماء الاول -

00:10:52

منعتهم وتوكيد وعطف وبدن فالنعت تابع متمم ما سبق بوصفه او وصف ما به اعتلق. واضح جيد قال هنا قال تقول قام زيد العاقل واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة - 00:11:22 والعاقل نعت بزيد ونعت مرفوع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو تابع في الرفع والتعريف. نقول تابع له في الرفع. والتعريف والتذكير. وايش كمان؟ والتذكير والافراد اربع اشياء لابد ان يوجد ان توجد اربعة من عشرة واضح ولا لا؟ قال ورأيت زيدا العاقل واعرابه رأيت - 00:11:48

تفعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والعاقل نعت لزيد منصوب ايضا بالفتحة الظاهرة فقد تبعه في نصمه وتعريفه. تمام. ومررت بزيد العاقلين واعرابه مررت فعل فاعل وبزيد الباء حرف جر زيد او زيد مجرور بالماء والعاقل نعت له مجرور بالكشف - 00:12:19

الظاهرة فقد تبعه في خفضه وتعريفه وتقول في التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل واعرابه كالذي قبله قد تبع منعوته في الاعراب والتنكير اظن هذا واضح. واضح - 00:12:49

وارجو ان يكون النعت السببي واضح لكم ايضا. تمام لو اردنا ان نعرب هذه الاية كيف نعربها اعربها انا تمام لا بأس اعربها انا مع انها سهلة. لانها سهلة ساعربها انا - 00:13:11

مصطفى ما شاء الله عليه ممتاز في النحو اخشى ان يأتي باشيء لا نفهمها منه. اخرجنا فعل امر يقال عنه دعاء هنا. تمام؟ مبني على

السكون. تمام؟ لا محل له من الاعراب - [00:13:31](#)

الا اذا نظرت الى ما قبله ستقول الجملة مقولة القول ربنا اخرجنا. تمام. والفاعل ظمير تتر تقديره انت والناء ظمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من - [00:13:51](#)

حرف جر الهاء للتنبيه. وذ اسم اشارة. مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. القرية يصح ان تعطى ان تعرب بدلا او عطف بيان او او نعم معرف بعد اشارة بال يعرب نعت او بيان او بدل - [00:14:11](#)

ها مرت معنا هذا قريب. معرف معرف بعد اشارة بال اي اذا كان معرفا بال بعد الاشارة يعرب نعت او بيان او بدل. تمام. مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخرها. قال الظالمين نعت سببي مجرور. علامة جر - [00:14:39](#)

الكسرة الظاهرة على اخره. اهلها فاعل. مرفوع فاعل لاسم الفاعل الظالم وعلامة رفعها ضمة ظاهرة على اخره. تمام؟ اي الكلمة. وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالمضاف او بالاضافة. واضح؟ قال هنا ولما كان النعت تارة يكون معرفة -

[00:15:09](#)

وتارة يكون نكرة ذكر المصنف اقسام المعرفة والنكرة. هيا وبيمشي بطيئا حسنا. اسرع يا حسن. او عندنا فائدة في يتبع اثنان وخمسة.

اثنين من خمسة اتبع اثنين من خمسة وايش؟ اه اذا كان حقيقة اربع من عشرة واذا كان ايوه واذا كان واذا كان سببيا - [00:15:39](#)

خمسة لانه لا يتبع في هذا. لا يتبع في الافراد والتثنية والجمع. النعت انتبه معي النعت السببي دائما مفرد. تمام واما في التذكير

والتأنيث فيتبع ما بعده لا ما قبله. تمام؟ ها؟ ما بعد - [00:16:09](#)

ما قبله. نعم. تقول ايش؟ مثلا. امه. اه. رأيت صبيا عاقلة رأيت صبيا عاقلا ابوها رأيت صبيا عا عاقلا ابوها. واضح

ولا لا؟ نعم احسنتم. الان اين ذهب هذا؟ حسنا. كان هنا. تعال يا شباب تعال - [00:16:29](#)

لاباس ينتظرون من؟ انا قلت له تعال قلت له لماذا تمشي بطيئا هيا انقطعوا ماذا؟ كيف حالكم؟ هيا هيا لماذا تأتي مباشرة ادخل؟

حتى لو كنا ندرس المقدمة لا بأس. تفضل. لا بأس اذا استمعتم الى المقدمة - [00:17:21](#)

تمام انتبه وبارك الله فيك. قال ولما كان النعت تارة يكون معرفة وتارة يكون مبكرة ذكر المصنف اقسام المعرفة والنكرة. فقال

والمعرفة خمسة اشياء. ما هي المعرفة المعرفة هي ما دل على معين كما قال. قال لك ابن ما لك في الالفية نكرة قابل - [00:18:01](#)

او واقع موقع ما قد ذكر وغيره معرفة كهم وذي. وهند وابن والغلام والذي واضح ذكر انواع المعرفة. المعرفة اسم يعين المسمى

مطلقا. تمام. ما عين مسماها هذا هذا معرفة قال ما دل على معين. والذي ذكره المصنف خمسة اشياء. اقسام المعرفة هو ذكرها مرتبة

ابن ما لك - [00:18:31](#)

لم يرتبها في الالفية. قال وغيره معرفة كهم ضمير. وذي اسم الاشارة. لكن قبل اسم الاشارة يأتي العلم. فالعلم اولا ثم اسم الاشارة ثم

الاسم الموصول واضح ثم المحلى بال - [00:19:01](#)

ثم المضاف الى واحد منهما الى واحد منها. شوفي ايش قال هنا في المتن شوف قال والمعرفة خمسة اشياء المضمار انا وانت هذا

اولا والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم الاسم المبهم هذا يندرج تحته اثنان. اسم الاشارة بالمرتبة الثالثة. واسم الموصول

بالملاح المرتبة الرابعة - [00:19:24](#)

ثم قال والاسم الذي فيه الالف واللام هذا الخامس ثم قال وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة هذا السادس. تمام في الالفية ايش

قال؟ نكرة قابل المؤثرة او واقع موقع ما قد ذكر وغيره معرفة - [00:19:52](#)

ام هذا الضمير وذي اسمه اشارة. وهند اسمه علم. والغلاء واوهند وابني وابني ما اضيف غلام المحلى بان والذي اسمه اصول ما رتبها.

هنا رتبها هذا جيد. قال هنا. قال والذي ذكر - [00:20:17](#)

ذكره المصنف خمسة اشياء الاول منها الاسم المظمر. امسح هذا. صح؟ تحتاجون اليه. اقلبوا السبورة خلاص كده يعني كأنه لا يحب

ان امسح محتاج لشخص شباب انا اصبحت شيخ بس. طيب - [00:20:38](#)

قال هنا الاسم المظمر هذا ترتيب المعارف. ترتيب المعارف. اولا الاسم المظمر. وهو الضمير وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم او

خطاب او غيبة قال وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب نحو انا للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم - 00:21:08
نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات وهو للغائب
وهي للغائبة وهما للغائبين وهم للغائبين وهن للغائبات. والثاني من اقسام من معرفة - 00:21:41
العلم هذا القسم الثاني. العلم سواء كان علما على شخص او على مكان او نحوهما فمثل لعلم الشخصي فقال نحو زيد ومكة مكة لعلم
المكان. تمام. قال هنا ابن مالك قال - 00:22:02

في باب العلم اسم يعين المسمى مطلقا ها ايش بعده؟ على ما هو كجعفر وخرنق وقرن وعدن. مايسيتي مدينتي. تمام؟ اسم يعين
المسمى مطلقا علمه اسم يعين المسمى مطلقا علمه لا ادري ايش هنا في كلمة مذه يعلمه او غيرها. اسم يعين المسمى مطلقا -
00:22:27

اه علمه كجعفر وخرنق وقرن وعدن ولاحقني وشثقم وهيلة وواشق تمام ذكر اسماء الخيل اسمه وقيل اسمه وكذا واسمه كذا ومدينة
اسمها عدن والى اخره. كم عدة امثلة يعني؟ تمام؟ قال هنا - 00:23:01
اول علم لمن يعقل والثاني علم لمن لا يعقل. والثالث من اقسام المعرفة الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء. وهذا الاسم يشمل اسماء
الاشارة والاسماء الموصولة. نحو الذي والتي والذين ويحصل التعيين في الاسماء الاشارة بالاشارة - 00:23:20
السياح ولذلك دائما نذكر في مقدمات الكتب ان قول المصنف فهذا ان كان كتب المقدمة ان كان كتب المقدمة بعد التصنيف فهو
حقيقة. اشار الى محسوس. وان كان كتب المقدمة قبل التصنيف فهو - 00:23:40

اشارة لحاضر في الذهن. فهو كونه مجازر. واضح؟ قال ويحصل التعيين في الاسماء في اسماء الاشارة بالاشارة الحسية في الاسماء
الموصولة بجملة الصلغ التي هي جملة لا محل لها من العراق. قال نحن جاء الذي قام ابوه اذا هنا سيكون الثالث - 00:23:58
ما هو؟ ها الاشارة. اسماء الاشارة. والرابع الموصول. اسم موصول. تمام قال رحمه الله طبعنا نحن هو هو جعل هذا مرتبة واحدة. جعلها
الثالثة. نحن نفصلها ها. قال والرابع من اقسام - 00:24:18

المعرفة الاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام. هذا سيكون بترتيبه الرابع بترتيبنا الخامس المحلل لا المحلى بال. تمام الذي
عبر عنه بقوله الذي فيه الالف واللام. وقد قلت لك فيما سبق ان التعبير - 00:24:38
بقل اولى من التعبير بالالف واللام. قال والخامس من اقسام المعرفة ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة نحو غلام تمام غلام زيبدين
شف غلام هذا وظيفة الى الظمير. غلام غلام زيد - 00:25:00

غلام هذا. غلام الذي سافر غلام الرجل واضح؟ اذا هنا سيكون السادس ما اضيف اناء واحد منها. صارت كم مراتب للمعرفة ست
مراتب. نعم. قال هنا نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل. ثم قال والنكرة كل اسم شائع في -
00:25:20

او تقول انك لما صلح ان تدخل عليها ربا ما صلح ان تدخل عليها رب. قال لك في ملححة الاعراب وكل ما ربي عليه تدخلوا فان انه
منكر يا رجل. واضح؟ وكل ما ربي عليه تدخله فانه منكر - 00:26:00

نكرة يا رجل. تمام. قال لا يختص به واحد دون اخر يعني ان النكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين. نحو رجل وغلام فلا يختص
به واحد دون اخر. وتقريبه - 00:26:25

كل ما صلح دخول الالف واللام عليه. بان كانت الالف واللام تؤثر فيه التعريف ولذلك ابن مالك اختار هذا التعريف فقال نكرة قابل التي
تقبل ال. نكرة قابل المؤثرة او واقع موقع ما قد ذكر - 00:26:45

قال رحمه الله يعني ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام عليهما نكرتان. لان رجلا يصدق وعلى كل رجل وغلام. فلما دخلت
عليهما الالف واللام تعرفا. فقبول دخول الالف واللام على - 00:27:09

التنكيل والله سبحانه وتعالى اعلم. واضح اذا نكون تعلمنا اليوم درس النعت بقسميه الحقيقي والسبب وتعلمنا ايضا المعرفة والنكرة
واقسام المعرفة الستة تمام نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب -

00:27:29

00:28:02 - رب العالمين